

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي حفظ هذا الدين من الزيادة والنقصان وحفظ سنة نبيه العدنان صلى الله عليه وسلم

بمعرفة الصحيح من الضعيف والمكذوب من الموضوع

وعليه نجب أن نأصل مسأله في هذا الباب وهو

باب الدعاء

الدعاء عبادة والعبادة الأصل فيها التوقف أي (الدليل) ولا يصح أن نستحسن شئ في باب العبادة سواء دعاء أو غيره . **يقول الشافعي :** من أستحسن شئ فقد شرع ومن شرع فقد أدعى على النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خان الأمانة. وعليه لا يجوز استحسان شئ في الشرع ما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان قولاً أو عملاً أو تقريراً

وهذا معلوم ومعروف عند صغار طلبة العلم فضلاً عن الكبار . وطالما الدعاء لم يثبت بأنه قاله النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يجوز الدعاء به لأن الأدعية النبوية الصحيحة هي الأولى وحتى لا ننشر الضعيف أو الموضوع ويهمل الصحيح ويندسر .

وندخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم (من كذب عليه متعمداً فليتبوه مقعده من النار.)

وبالنظر في الأدعية النبوية الصحيحة لا يوجد أي أدعية وردت تسمى ((**بدعاء تيسير الزواج** .)) وهذا الدعاء مردود على صاحبه مهما كان بدليل حديث السيدة عائشة رضي الله عنها : (**كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد** .)

وهذه الأدعية من البدع المنكرة التي يجب أن نبين حكمها للناس . ولا يغرك كثرة السالكين والعبرة بالدليل.

أما مسألة تيسير الزواج

فإنه رزق ورزق الله يأتي بطاعته ألم تسمع قول الله تعالى (**فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفار يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً**) نوح 21-01 .
صدق ربي ومن أصدق من الله قيلاً .

إنه الاستغفار الذي يأتي بسببه الرزق والولد والمال . وعليه يجب أن نتوب إلى الله بنشر الأكاذيب والأباطيل مما ليس في الدين وتحذير المسلمين منه حتي نكون مصلحين غير مفسدين لا ضالين ولا مضلين ولا مغيرين ولا مبدلين

في سنة الهادي الأمين

صلي الله عليه وسلم .

والحمد لله رب العالمين

